نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وسلم الظبي عليه كرما ... وكلم الميت فقام ورعى) .

(واستشهد الضب فحيا معلنا ... بصدقه ومثبتا لما ادعى) .

(إليك أعملت المطايا في الفلا ... تنساب ما بين أراك ولعا) .

(مسوغا جاهك علي في غد ... أكون ممن قد أجاد ورعا) .

(أزكى صلاة وسلام أبدا ... عليك ما ارتاح الظليم وارتعى) .

(وسبح الرعد بحمد من سقى ... صوب الحيا فقال للأرض لعا) .

(فاشتملت بالنور كل فدفد ... لم يك للسارح فيه فيه مرتعى) .

(وباكر البيداء غيث مسبل ... فأخلف النبت الهشيم ورعى) .

(ودق سحاب تحسب البرق به ... أسنة قد أشرعت يوم وغى) .

(واخضرت الدوح ومدت قضبها ... فبينها حسن التئام وصغا) .

(وساقطت لها السحاب حملها ... إذ خوف الرعد تساقط الفغا) .

(ترى خرير الماء في قضيبه ... كأنه ميت ذود قد رغا) .

(فسكن القيظ لهيب حرة ... وفر لما أن رأى الماء طغى) .

(غيث حمى الرمضاء عنا مثلما ... حمى رسول ا جور من بغى) .

(ناه عن الفحشاء داع للهدى ... لم ينتطق بباطل ولا لغا) .

(هذا إذا استكفيت في أمر به ... أجداك فيما تنتحيه وكفى) .

(تهفو به ريح العلا إلى الندى ... كأنه ناعم غصن قد هفا) .

(محيي الهدى والعدل في زمانه ... من بعد ما الفاهما على شفا)